

مؤتمر انعكاسات محاولة الانقلاب في الـ 15 من تموز على العالم الاسلامي

24-26 آب 2016

كوناهيا

gesam.dpu.edu.tr

حملة توحيد الثورة المصرية على

"العلم، النشيد، التكبير"

"من وحي انتصار تركيا"

م. محمود فتحي
رئيس حزب الفضيلة
مصر

30 أغسطس 2016

المحتويات

3	علم الثورة.....
3	(1) كيف بدأت الفكرة؟؟؟.....
4	(2) لمحة تاريخية.....
6	(3) أصولاً إعلاماً للدول العربية ومصر !!.....
7	(4) المنطلقات الفكرية للحملة.....
7	(5) أسباب توقيت الحملة !!.....
8	(6) " العلم " .. لماذا؟؟.....
9	(7) " التكبير " .. لماذا؟؟.....
10	(8) " النشيد " .. لماذا؟؟.....
11	(9) علم " الثورة " أمعلم " الملكية ".....
12	(10) الخاتمة.....

علم الثورة (1) كيف بدأت الفكرة !!!

مع اليوم الأول لانقلاب 15 تموز (يوليو) في تركيا بدأ الشعب التركي يتوافد على الشوارع معلنا رفضه التام للانقلاب على خيار الشعب والإطاحة بحكومته المنتخبة، وقد كان هناك الكثير والكثير من الدروس المستفادة إلا أن أكثر ما يلفت الانتباه بشدة .. الجميع هتافهم واحد ورأيهم واحد والجميع لا يرفع إلا العلم التركي والذي هو بالمناسبة آخر علم أيضا للخلافة العثمانية المظلومة .

مع انتشار العلم التركي الأحمر في أيدي الجميع وفي كل الميادين وعلى كل المنصات كان ملفتا أننا في الثورة المصرية لم نكن نرفع العلم المصري إلا في الأيام الأولى للثورة في ميدان التحرير وقبل تنحي مبارك، لكننا بعدها بدأنا نكتشف خيانات العسكر وإجرامهم شيئا فشيئا وأن كل ما قاموا به وفي ظاهره أنه سكوت عن الثورة إنما هو كانت خطة مدروسة لاحتواء هذه الثورة في موجتها الأولى حتى يأتي وقت الانقضاء عليها، ثم بدأ الشعب المصري الثائر يتخلى عن علم العسكر في مصر شيئا فشيئا بدون أن يجد رايته ثم بدأ يكتشف التاريخ المزور للأمة وللشعب المصري والدور المركزي الخطير لعسكر مصر في التصدي لكل محاولة داخلية للإصلاح أو الثورة على مدار تاريخه .. فالحيش المصري الحديث ومنذ الاحتلال البريطاني لمصر ثم المنطقة لم يكن موجودا أبدا ليحمي الشعب من الأخطار الخارجية، بل هو موجود ليوجه سلاحه للشعب ويحافظ على مصالح الاحتلال إن قرر الشعب الثورة ليحصل على بعض حقوقه !!

حين كنت أجوب شوارع اسطنبول مع الشعب التركي الصامد في الميادين كانت أحداث التاريخ الحديث للمنطقة العربية تدور في رأسي .. فكما ثار الشعب التونسي في أواخر 2010 م، ثم ثار الشعب المصري في 2011 م ثم الليبي والسوري واليمني، كذلك ثار المصريون في 1919 م ضد أسرة محمد علي والاحتلال الإنجليزي، وثار أهل العراق في 1920 م، وثار أهل الشام في 1921 م .. وكان الأمة تعيد اليوم انتاج ثورتها بعد مائة عام تقريبا لتستكمل ما لم يحققه الأجداد من حرية وكرامة وعدالة ونهضة .

مع هذه الحقيقة الساطعة والتجربة الناجحة بدأت التفكير في حتمية أن يكون لثورتنا ما كان للأترك من توحيد للشعب على العلم والهتاف والنشيد ووجدت ضالتي ببساطة في علم وهتاف ونشيد ثورة الشعب المصري في 1919م .. أي أن يتوحد المصريون على العلم الأخضر الأهلي ذي الهلال والثلاثة نجوم الذي رفعه الشعب المصري في الثورة (وهو مستوحى من أعلام الخلافة العثمانية وقريب الشبه به جدا) ثم التوحد على هتاف الثورة الذي كان " التكبير " كما كان هو أيضا هتاف الشعب التركي في مقاومة الانقلاب حيث كانت الجماهير تهتف " يا الله، بسم الله، الله أكبر " .. ووجدت أن نشيد مصر عقب النجاح الجزئي لثورة 1919 كان من كلمات الأديب الشاعر " مصطفى صادق الرافعي " بعنوان " اسلمي يا مصر " وكان فيه من معاني العزة والجهاد والتضحية، بخلاف نشيد الجمهورية العسكرية اليوم !!

قررت ساعتهنا أننا يجب أن ندعوا الجميع للتوحد على علم وهتاف ونشيد ثورة 1919م فقد كانت الثورة والعلم والهتاف والنشيد علامة على رفض الاحتلال الإنجليزي والملكية معا، ورفض عمالة النظام والعسكر المصري الخائن لبريطانيا وقتالهم ضد المسلمين والخلافة العثمانية في الحرب العالمية الأولى .

(2) لمحة تاريخية موقف الجيش المصري من الخلافة العثمانية في الحرب العالمية الأولى

شارك الجيش المصري مع قوات بريطانيا والحلفاء لإسقاط الخلافة الإسلامية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، وكانتمشاركته في ثلاث تقارير :

● قارة أفريقيا :

- (1) صد هجوم الملك السنوسي الليبي على الجيش البريطاني في المغرب
- (2) صد حملة سلطنة دارفور ضد الاحتلال البريطاني في الجنوب السوداني

● قارة آسيا :

- (1) شارك الجيش المصري في صد هجوم العثمانيين من الشرق على فلسطين وسيناء
- (2) حارب القوات المصرية في الشام والعراق والجزيرة العربية

● قارة أوروبا :

- (1) شارك في أوروبا وبإمارة ألفمقاتل من سلاح العمال (المهندسين) والهجانة (حرس الحدود)
- (2) قاتل القوات المصرية في أربع دول أوربية هي بلجيكا وفرنسا وإيطاليا واليونان

ولقد كانت مصر في ذلك الوقت وحسب العرف والقانون الدولي ولاية عثمانية، ولكن كان لمصر وضع خاص نظير عاملين محوريين :

أولاً : أن حكم هذه الولاية، وبفضل جهود محمد علي، كان محصوراً في عائلة واحدة هي عائلة الخديوي التي انتزعت من العثمانيين امتياز الحكم لوراثتهم عام 1841م.

ثانياً

: أن مصر خضعت لاحتلال عسكري بريطاني عام 1882م وبهذا أصبحت السلطة الفعلية عكس السلطة الشرعية في يد القنصل العام البريطاني الذي تحول لاحقاً إلى مندوب الساميل البريطاني !!

وبناء على هذا أقام البريطانيون أثناء فترة احتلالهم لمصر بعض الخديويين " عباس حلمي الثاني " الموالين للخلافة العثمانية وعينو ابداً منها السلطان " حسين كامل " الموالين للاحتلال الإنجليزي، وظلالاً للشعب المصري لفترة طويلة منذ عام 1914م إلى 1931م هيتهن في مظاهراته ضد الاستعمار " اللهي .. عباس جاي " وذلك على أساس أن عودته هي رمز لعودة مصر للخلافة العثمانية ونهاية الاحتلال الإنجليزي.

لقد كانت خيانة الجيش المصري للخلافة سبباً رئيسياً في انتصار بريطانيا والحلفاء على الدولة العثمانية وبالتالي تقسيم أقاليمها في اتفاقية سايكس بيكو المشؤمة.. وقد كانت هذه الخيانة كذلك بجانب الأزمات الاقتصادية الطاحنة أحد أهم أسباب ثورة الشعب المصري على الملكية والاحتلال معافي 1919م .

معسكر للقوات البريطانية في " مصر الجديدة" أثناء الحرب العالمية الأولى



القوات البريطانية في منطقة الهرم أثناء الحرب العالمية الأولى



(3) أصول أعلام الدول العربية ومصر !!

أصلاًعلامالدولالعربيةعلمينائين

(1) العلم

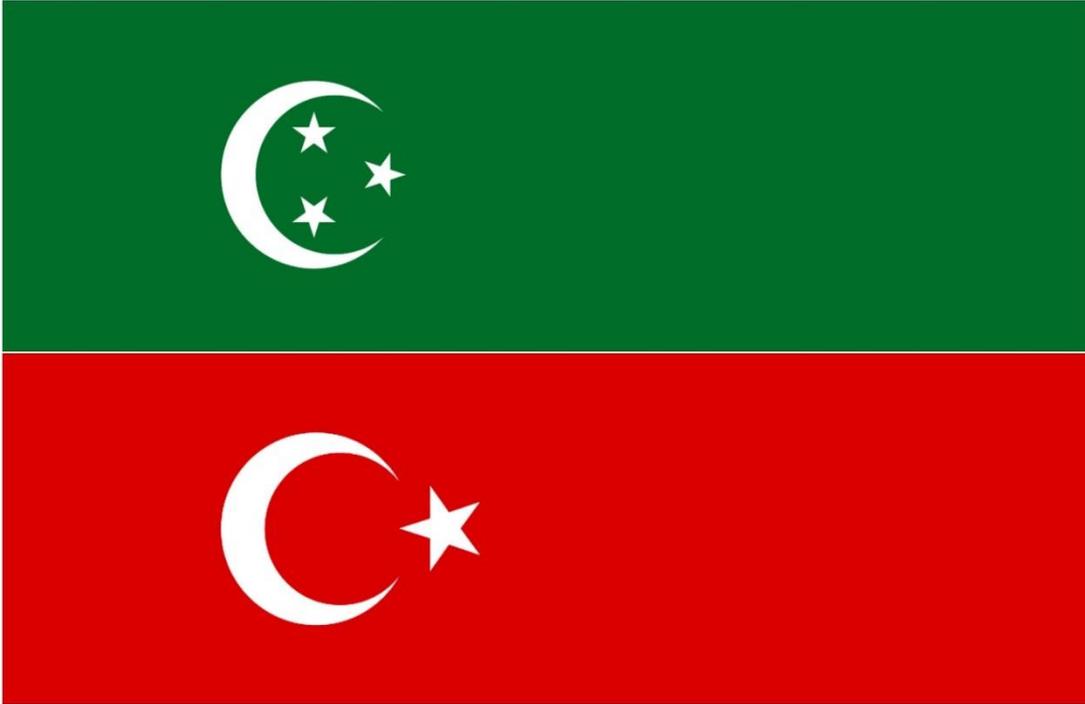
الأولعلمالخلافةالعثمانيةوهو متر اوحيناللونالأخضر أو الأحمر يتوسطه هلال، وكان له صور مختلفة كان آخرها الأحمر ويتوسطه هلالونجم
تبالونالأبيض، وهو الذي استمر علمالتركياحتلاليو محتاتاتور كحيتالغبالخلافةلميستطعأنغير العلم

(2) العلم الثاني علم ما سمي بـ " الثورة العربية الكبرى " بقيادة " الشريف حسين " المتحالف في ذلك الوقت مع الإنجليز في
الحرب العالمية الأولى ضد الخلافة العثمانية، وهو علم ذو ثلاث شرائط ومثلث أحمر لكل شريط لون ((الأخضر والأبيض
والأسود)) وقيل أن مصممه الحقيقي هو " مايكل سايكس " صاحب اتفاقية التقسيم المشؤمة!!

فكل علم فيه هلال يتوسطه نجوم فهو مستمد من علم الخلافة العثمانية مثل علم مصر في ثورة 1919م وما بعده وكذلك تونس
وليبيا والجزائر ثم تركيا بالطبع التي لم يستطع حتى أتاتورك أن يتجاوز هذا العلم مع إغائه الخلافة .

وأما الأعلام العربية ذات الشرائط الملونة بالألوان الأربعة فهي مستمدة من علم حلفاء البريطانيين في الحرب العالمية الأولى
وهذا ما يفسر لك أن العسكر وعبدالناصر حين قاموا بانقلاب يوليو 1952م كانوا حريصين على أن يستبدلوا العلم القريب من
علم الخلافة والمستفتى عليه شعبيا إلى علم يشبه العلم الذي اختاره ممثل الاحتلال البريطاني للعالم العربي ليثبت رفضه للخلافة
وولاءه للاحتلال وعملائه !!

فيثورة 1919 كانتصدمةسقوطالخلافةتزلزلنفوسالمصريينفكان إصرارهمعلعودةالخدويعباسحلميثالثاني الذي عزله
الإنجليزلمواته العثمانيين فرفعواعلماقرببالعلمالخلافةضدالاحتلالالإنجليزويوحدةمصرالكبرى ..
هذاعلمناالأهليالأخضر ولابدوأنيعودوتتوحدالثورةعليهمعموماالشعبالمصري .



(4) المنطلقات الفكرية للحملة

• **أولاً :** من أهم أدوات العسكر في السيطرة على العقول والولاءات واستعباد الشعوب بجانب الأدوات الإعلامية المختلفة أدوات ((العلم والهتاف والنشيد)) لذلك تحرص الأنظمة على جمع الناس بأدواتها حول راياتها ليسهل التحكم فيهم .. وبهذا ندرك لماذا كانت عسكرة الدولة وأدواتها منهجا لطغاة العسكر منذ عهد عبدالناصر وحتى اليوم .

• **ثانياً :** لكل ثورة علم وشعار وراية تتميز بها عن الأنظمة التي تثور عليها وتجمع الشعب حولها، حيث أن الحفاظ على الأنظمة أو مؤسساتها أو راياتها من دلائل ضعف القيادة والعزيمة الثورية، وهذا بالتجربة أول أبواب التمكين للثورات المضادة وعودة الدولة العميقة، لذا يجب أن نتخلص من أدوات سيطرة العسكر على الشعب واحدة تلو الأخرى أو على الأقل إضعاف تأثيرها في النفوس

• **ثالثاً :** وإذا كنا لا نستطيع أن نواجه نظام العسكر ومؤسساته مواجهة شاملة لنتنصر بالضربة القاضية؛ فيجب علينا إذا تقسيم المواجهة إلى معارك متعددة فرعية وفق رؤية وخطة سواء الفكرية أو التوعوية أو الميدانية حتى نتجهز للمواجهة الشاملة أو نتنصر في النهاية بالنقاط .

• **رابعاً :** الحملة ليست توحيد الثورة على ((العلم والنشيد والتكبير)) .. بل هذه الخطوة الأولى فقط، مروراً بتصعيد المواجهة الاقتصادية تدريجياً ثم العصيان المدني الجزئي ثم الكلي، ثم العصيان العسكري التدريجي .. ووصولاً إلى المواجهة الشاملة على كل المستويات.

• **خامساً :** ثورة 1919 في مصر لم تكتمل واحتوتها الثورة المضادة .. وثورة 25 يناير لم تكتمل .. ودورنا اليوم أن ندمج بين الثورتين ونحقق أهدافهما معاً

• **سادساً :** إن أحد أهم وأول المعارك المهمة التي يجب أن تخوضها الثورة المصرية مع النظام المصري هو التمايز عن عسكرة الدولة بعلمهم وهتافهم ونشيدهم إلى علم وهتاف ونشيد ثورة 1919م التي كانت علامة على رفض الاحتلال الإنجليزي ورفض حكم أسرة " محمد علي " معاً، وقد كان من نتائج هذه خيانة العسكر للإسلام والمسلمين في الحرب العالمية الأولى والتقسيم المشهور بمعاهدة (سايكس - بيكو) ثم بدء ضياع فلسطين لصالح الإنجليز ثم اليهود تحقيقاً لوعد بلفور المشؤوم .

• **سابعاً :** هذه دعوة للعودة لعلم ونشيد ثورة 1919 ضد الاحتلال الإنجليزي والملكية العسكرية واللتين لم نتخلص منهما حتى اليوم .. فلازلنا تحت الاحتلال المباشر وبالوكالة ولازلنا تحت حكم الملكية العسكرية لكن بدلاً من أن تحكنا ملكية طائفة أبناء " محمد علي " العسكرية صارت تحكنا ملكية الطائفة العسكرية !!

• **ثامناً :** إن الوضع الاقتصادي المتردي يبشر بانفجار قريب ولو لم يكن للثورة أدواتها التي يجتمع الشعب عليها سيحدث أحد سيناريوهين :

- (1) فوضى كاملة ودماء وأشلاء أسوأ من سيناريو سوريا والعراق
- (2) أن يستفيد العسكر من الفوضى كما استفاد من ثورة 25 يناير التي كانت بلا قيادة أو علم أو راية

(5) أسباب توقيت الحملة !!

عشرة أسباب تدفعنا للقيام بحملة توحيد الثورة على ((العلم - النشيد - التكبير)) الآن :

- (1) ليس هناك ثورة في الدنيا إلا وكان لها مرجعيتها الفكرية وشعاراتها ورايتها وأدواتها .
- (2) موافقة ذكرى انقلاب عسكر مصر في يوليو عام 1952 م وبدء عسكرة الدولة .
- (3) فشل إنقلاب يوليو الأخير في تركيا وهو نموذج مقاومة ملهم خاصة للثورة المصرية .

(4) ذكرى مذابح العسكر في 14 أغسطس في رابعة والنهضة وما بعدها من مذابح وتدمير لمصر .

(5) بدء الثورة في إضعاف ثم تفكيك أدوات العسكر في السيطرة والاستعباد، ومن هذه الأدوات العلم والنشيد والهتاف الذي يجب أن يكون " الله أكبر " كما كان هتاف الشعب في ثورة 1919 وكما كان هتاف الشعب المصري في 1973 قبل خيانة العسكر وتضييع التضحيات والدماء .

(6) الثورة الليبية و السورية أكثر ثورات الربيع العربي تقدما ومفاصلة مع أنظمتها، وأحد أهم أسباب قوتها المفاصلة مع أنظمتها المجرمة في العلم والنشيد والهتاف على الرغم من عظم التضحيات التي قدموها .

(7) استبدال علامات عسكرة الدولة بعلمهم ونشيدهم إلى علم ونشيد ثورة 1919 حيث كانا علامة على رفض الاحتلال والملكية معا، كما نرفض نحن اليوم الاحتلال والعسكرة معا، وأن يدرك العسكر أن هناك مفاصلة تامة بيننا وبينهم .

(8) أن نندمج تاريخيا مع أجدادنا ونوحد بين ثورة 1919م وثورة " 25 يناير " ونحقق مطالبهما معا فنحن امتداد لهم وهم تاريخنا، وتضحياتهم وتضحياتنا واحدة على طريق الإسلام والحرية والعدل والكرامة .

(9) أن تكون للثورة تدريجيا أدواتها وراياتها وهويتها سواء العقيدية أو الفكرية أو الشعارات المسموعة والمرئية .. فالهلال يرمز للإسلام والنجوم الثلاث ترمز لوحدة ((مصر - السودان - ليبيا)) وهي كذلك قيم الثورة في يناير ((الحرية - العدل - الكرامة))

(10) هذه خطوة أولى وسهلة لتوحد الشباب الثوري وقياداته مبدئيا على ((العلم - النشيد - التكبير)) كانطلاقة لحملات توعية أخرى خاصة اقتصادية نصل بها تدريجيا إلى إعادة الثورة ساخنة إلى الشارع المصري من جديد .

(6) " العلم " .. لماذا !!؟

هذا هو العلم الذي رفعه الشعب المصري المسلم في ثورة 1919 ضد الاحتلال الإنجليزي وملكية أحفاد " محمد علي " رافضا تحالفهما ضد الخلافة العثمانية ثم صار علم مصر عام 1923 واستمر حتى 1956م حين بدله العسكر بالعلم ذي الثلاث ألوان الحالي وهو يعرف بالعلم الأهلي الأخضر ذو الهلال الأبيض والنجوم الثلاثة .

● ما هيدلالة الهلال والثلاث نجوم في العلم " الأهلي " المصري الأخضر !!؟

ليس هناك خلاف أن الهلال يرمز إلى الإسلام والخلافة ووحدة الأمة ضد الاحتلال البريطاني أما النجوم الثلاثة في علم مصر " الأهلي " فهي ترمز لوحدة ((مصر والنوبة والسودان)) . وقيل أنها ترمز لوحدة مصر والسودان وليبيا وقد اقترح بعض الأفاضل أن نجعل النجوم ترمز لـ ((الحرية - العدل - الكرامة)) وهي الشعارات المشهورة لثورة 25 يناير المجيدة .

وسواء كان المقصود بالنجوم التوجيه الأول أو الثاني فهيترمز عندنا في ثورتنا إلى كلا المعنيين، أي الدعوة والعمل على وحدة ((مصر - السودان - ليبيا)) في ظل الإسلام وقيم ((الحرية - العدل - الكرامة)) كخطوة أولى نحو الوحدة العربية والإسلامية الكاملة .. فاللهم توحيدا وتكبيرا وثورة ووحدة .



(7) " التكبير " .. لماذا !!!
" ثورة التكبير "

كان هتاف الشعب المصري في ثورة 1919م "الله أكبر وتحيا مصر" وكان هتاف الشعب المصري فيأكتوبر 1973 "الله أكبر" وبه حقق البطولات الشعبية قبل أن تتدخل خيانات العسكر بجريمة الثغرة أولاً، ثم باتفاقية العار المسماة " كامب ديفيد " ثانياً !!

واليوم أيضا نجد في تركيا مع انقلاب 15 يوليو (تموز) قاوم الشعب التركي وقيادته الانقلاب الفاشل بالتكبير حيث كان هتافهم الموحد " يا الله، بسم الله، الله أكبر " وبالتكبير كذلك تفتح اسطنبول " القسطنطينية " في آخر الزمان كما في الحديث الشريف، وكذلك حقق ثوار أهل الشام نصرهم الأخير في فك حصار حلب بالتكبير.

وإذا كان هتاف العسكر اليوم كذبا وزورا " تحيا مصر " وهم في الحقيقة يسقطون ويدمرون مصر، فإن هتافنا وشعارنا في ثورتنا والذي يجب أن نتوحد عليه هو " الله أكبر - الله أكبر "

ملحوظة:الأصل في الهتافاتالتكبير فيمكن أن يكون الهتاف"الله أكبر كبير.. " أو "الله أكبر والله الحمد" أو "الله أكبر وتحيا مصر" أو أي صيغة من صيغ التكبير المختلفة.



(8) "النشيد" .. لماذا !!!
" اسلمى يا مصر "

((اسلمى يا مصر)) كانالنشيد الوطني بين عامي 1923 و 1936، بعد النجاح الجزئي لثورة 1919م التي قام بها الشعب المصرى ضد الاحتلال الملكىة العسكريةمعاً، وهو من كلمات الأديب والشاعر " مصطفى صادق الرافعى " وفيه معاني العزة والجهاد والتضحية ورفض الاحتلال والتبعية، بخلاف النشيد العسكري الحالي الذي لا يدعو لشيء من ذلك بل هو في الحقيقة أقرب للأغنية العاطفية منه إلى نشيد وطني لدولة حرة ذات سيادة !!

انظروا كيف أن نشيد الثورة فيه معاني العزة والجهاد والتضحية، بخلاف نشيد الجمهورية العسكرية تماما !!
" اسلمى يا مصر "

ويكيا منر امتقييد الفلك
أينجم فيال سما يخضعك
وظنالحر سماً لا تمتك
والفتالحر بأفقهمأك
لا عدايا أر ضمصر فيكعاد
إننادونحما كأجمعين

لكيامصر السلامة .. وسلاماً يا بلادي
إنرمالدهر سهامه .. أتقيها بفوادي
واسلميفيكلحين

للعلأبناء مصر للعلا
وبمصر نملكا للمستقبلا

اسلمى يا مصر إننيال فدا
ذبيد إنمدتال دنيايأدا
أبداً لنستكتينياً أبداً
إننيأرجو معاليومغداً
ومعقلبيو عز ميلالجهاد
ولقلبيأتبعالديندين

لكيامصر السلامة .. وسلاماً يا بلادي
إنرمالدهر سهامه .. أتقيها بفوادي
واسلميفيكلحين

أنامصر بينانيمنبني
هرمالدهر الدنيا عيال الفنا

وأفدًا المصّرنا الدنيا فلا
نضعًا لأوطاننا لأو لأ
جانبيًا لأيسر قلبها الفؤاد
وبلا ديها ليقلبي اليمين

لكيامصر السلامة .. وسلامًا يابلا دي
إنرمالدهر سهامه .. أتقيها بفؤادي
واسلميفيكلحين

وقفة الأهرام فيما بيننا
لصروفالدهر وقتنا
فيدفا عيو جهاديلبلاد
لأميللا أملالين

لكيامصر السلامة .. وسلامًا يابلا دي
إنرمالدهر سهامه .. أتقيها بفؤادي
واسلميفيكلحين

(9) علم "الثورة" أم علم "الملكية"

مخطئٌ جدا من يقول أن علم الثورة هو علم الملكية وهو بالتأكيد واقع تحت تأثير إعلام العسكر ولم يبحث في الأمر .. هذا العلم اسمه العلم " الأهلي " لأنه العلم الوحيد المعتمد الذي رفعه الأهالي في ثورة 1919 ثم هو العلم الوحيد المستفتى عليه شعبيا، والذي اضطر الملك والإنجليز في ذلك الوقت أن يتماهاوا معه في محاولة لاحتواء الثورة والتي خرج فيها الشعب بلا مكتسبات أو خرج من المولد " بلا حمص " حسب تعبير الشعب في ذلك الوقت .

من يقول أن نترك العلم الأهلي المصري لأن الملكية اضطرت تعتمده بسبب الضغط الشعبي مثل من يقول علينا أن نترك ثورة 25 يناير لأن السيسي والعسكر اضطروا أن يعلنوا أنهم امتداد لثورة 25 يناير و30 يونيو معا أو يقول للثورة الليبية اتركوا علم الثورة لأن حفتر يرفعه !!

هدفنا من حملة توحيد الثورة على ((العلم - النشيد - التكبير)) أن نندمج تاريخيا مع أجدادنا ونوحد بين الثورتين فنحن امتداد لهم، والأهم أن تكون للثورة تدريجيا أدواتها وراياتها وهويتها سواء العقيدية أو الفكرية أو الشعارات المسموعة والمرئية وأن نبعد تماما عن أدوات العسكر في السيطرة على الشعب وان يدرك العسكر المجرمون أن هناك مفاصلة تامة بيننا وبينهم .

الفرق كبير بين ممارسة " الثورة " رفاهية " المعارضة " فالمعارض يقع في حبال النظام ويحافظ على أدواته في السيطرة منعلم وهتاف ونشيد وإعلام وغيرها، وغالبا لا يقود المعارضون والإصلاحيون ثورات فهذا لم يحدث في التاريخ .. وعلينا جميعا أن نتعلم من التاريخ والثورة قبل فوات الأوان !!

لعلم الأهلي المصري (1923 – 1956)



(10) الخاتمة

ثورات الربيع العربي كانت في خمسة بلدان.. اثنان منها رفعت علمها الخاص .. و ثلاثة منها حافظت على علم النظام وأدوات السيطرة فيه .. الدول التي حافظت على أعلام الأنظمة المجرمة عادت فيها الثورة المضادة أكثر إجراما وطاقوتية وذبحت الثورة والثوار!!

أما الثورات التي رفعت علمها ورايتها واستخدمت أدواتها الخاصة فقد وصلت إلى مراحل متقدمة رغم التضحيات .. وبالمناسبة ليس هناك نصر في الدنيا بلا تضحيات

ختاما أقول : إن هذه الحملة ليست توحيد الثورة على ((العلم والنشيد والتكبير)) .. بل هذه الخطوة الأولى فقط، مروراً بتصعيد المواجهة الاقتصادية تدريجياً ثم العصيان المدني الجزئي ثم الكلي، ثم العصيان العسكري التدريجي .. ووصولاً إلى المواجهة على كل المستويات حتى إسقاط الأنظمة في بلادنا .. وإن الحرية من الشعب المناضل لقريبة ..

فأعينونا بقوة ..